

تقرير اليوم الأخير لسير عملية تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية شبكة مراقبون 10 أوت 2017

قامت شبكة مراقبون بملاحظة عملية تسجيل الناخبين منذ انطلاقتها بتاريخ 19 جوان 2017 واستمرت بذلك حتى الانتهاء من هذه المرحلة يوم 10 أوت 2017. هذا وقد اصدرت شبكة مراقبون أربعة تقارير حول أهم الملاحظات والمخرجات لسير عملية تسجيل الناخبين.

وقد تابع فريق من شبكة مراقبون المتكون من 33 ملاحظا في اليوم الاخير من مرحلة التسجيل سير عملية تسجيل الناخبين وذلك في عينة من 72 مكتبا للتسجيل في مختلف ولايات الجمهورية. واستخلص الفريق مجموعة من الملاحظات تمثلت أبرزها في:

عمل مراكز التسجيل:

- عرفت عملية ملاحظة اليوم الأخير من مرحلة التسجيل رصد عدة حالات لمكاتب مغلقة كامل اليوم على غرار مكتب بلدية المرسى ومكتب مقر الدائرة البلدية بجنوبية الشمالية ومكتب بريد الرقاب وبلدية نابل.

إقبال المواطنين على التسجيل:

- عرف إقبال المواطنين على التسجيل في كل المكاتب التي تمت ملاحظتها وفي أوقات مختلفة من اليوم ارتفاعا نسبيا محتثما مقارنة بالأيام السابقة من فترة التسجيل.
- كما عرف إقبال العسكريين وأعوان الأمن على التسجيل ارتفاعا مقارنة بباقي فترات التسجيل.

جاهزية مراكز تسجيل الناخبين:

- تأكيد غياب التسهيلات بالنسبة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن في العديد من مراكز التسجيل على غرار بلدية اريانة العليا ومقر البلدية والمغازة العامة بباجة و بلدية بنزرت و الإدارة الفرعية المستقلة للانتخابات ومقر البلدية بتطاوين و بلدية حلق الوادي و بلدية جندوبة و بلدية قعفور و بلدية الكريب و المغازة العامة بقبلي
- تواصل عدم توفر التجهيزات الضرورية من حواسيب مجهزة بمنظومة التسجيل وطابعة وختم خاص بالهيئة وهواتف نقالة لأعوان التسجيل في عدد من المكاتب على غرار مكتب دار الثقافة بينزرت الشمالية ومكتب البريد ومقر اندا ومكتب بريد السنابل بجنوبية ومركز بريد الانطلاقة بقفصة الجنوبية ومكتب بريد مدينين.
- تواصل عملية التسجيل كامل اليوم بصفة مسترسلة في كل مكاتب التسجيل التي تمت ملاحظتها ماعدا مكتب تسجيل كارفور سليانة.

أعوان التسجيل:

- تواصل حالات استخدام الهواتف الجوالة لتسجيل الناخبين بدل الحواسيب في عدد من المكاتب على غرار بلدية قلعة الاندلس ودار الثقافة بينزرت وبلدية البئر الأحمر ومكتب البريد بتطاوين وبلدية قعفور وبلدية المكناسي وبلدية قبلي ومكتب بريد قفصة ومكتب بريد مدينين وبلدية دار شعبان الفهري بنابل.
- تثبت أعوان التسجيل من العنوان الفعلي للناخب في كل المراكز ما عدا مكتب مونوبري بجنوبية.
- تسجيل عدد من محاولات التأثير على طالبي التسجيل من طرف أعوان التسجيل وذلك بدار الثقافة ومحطة النقل البري بينزرت وبلدية سليانة.
- لم يتم عرض مراكز الاقتراع الشاغرة والقريبة من العنوان المصرح به لطالبي التسجيل بعدد مرتفع من مكاتب التسجيل والتي بلغ عددها 21.
- تثبت أعوان التسجيل من صلة القرابة لتسجيل القرين أو الأصول أو الفروع بجميع المكاتب التي تمت ملاحظتها.
- لم يتم ملاحظة أي حالة تسجيل جماعي لطالبي التسجيل بجميع المكاتب التي تمت ملاحظتها.
- تم مد جميع المسجلين بوصول تسجيل مختوم وممضي من قبل العون المكلف ماعدا في حالة وحيدة بمكتب مونوبري جندوبة

الملاحظات العامة:

- ✓ تم التكثيف من حملات التوعية والتثقيف بأهمية التسجيل وإجراءاته بصفة محتشمة مع اقتراب موعد غلق فترة التسجيل
- ✓ ضعف تكوين الأعران المكلفين بعملية التسجيل وغياب برنامج تكوين ورسكلة واضح.
- ✓ لم تكن اللوحات الإرشادية والدالة على مكاتب التسجيل موجودة بصفة شاملة على جميع المكاتب.
- ✓ عدم التزام بعض أعران التسجيل بالحيادية أثناء أداء مهامهم ورصد بعض محاولات التأثير على إرادة طالب التسجيل.
- ✓ عدم نشر قوائم مكاتب التسجيل المتنقلة بصفة دورية.
- ✓ عدم تحديد مكاتب التسجيل التي عرفت نقصا في التجهيزات والمعدات الضرورية للتسجيل ومدتها بها لآخر يوم.
- ✓ تقصير في توفير التسهيلات اللازمة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن.
- ✓ غياب حملات تهتم بتوعية وتشجيع صنفى العسكريين والأمنيين على التسجيل والانتخاب.
- ✓ غياب التجاوب من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وهيئاتها الفرعية لمقترحات و ملاحظات الشبكة المتعلقة بالمكاتب التي عرفت العديد من النقائص والمشاكل التي تم رصدها.

تونس في 10 أوت 2017



لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال ب :
السيد محمد مرزوق : 22514683
السيد كريم سيالة : 99100904
السيد سيف الدين عبيدي : 20027852

M o u r a k i b o u n